السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،
معالي رئيس الدورة ال٤١ لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب
معالي رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب
معالي السفيرة رئيسة قطاع الشؤون الاجتماعية

الشكر للمملكة العربية السعودية على الاستضافة لهذا الاجتماع
و الشكر للامانة العامة و القطاع الاجتماعي على القيام بهذه الجهود

اصحاب المعالي و السعادة ،،
السيدات و السادة،،

اسمحوا لي بالاقتباس عن المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، فيليبو غراندي:

"وراء كل رقم شخص أجبر على مغادرة دياره قصة من قصص النزوح والحرمان والمعاناة. إنهم يستحقون اهتمامنا ودعمنا ليس فقط بالمساعدات الإنسانية، ولكن في إيجاد حلول لمحنتهم"

ان الأوضاع الإنسانية تتفاقم و تزداد سوءا مع زيادة مسبباتها ،فهناك سوء الأوضاع الاقتصادية في مناطق من هذا العالم ، و تدهورها في مناطق آخرى منه، و الآثار الناجمة عن التغير المناخي (كالامطار الغزيرة و الفيضانات)، والصراعات الداخلية و انعدام الامن و تزايد اعمال العنف ، و نقص التمويل، و تفشي الوباء(فيروس كوفيد١٩) و تحوراته ...

إيجاد الحل او الحلول و تحت ضغط كل تلك المسببات انها مسؤولية كبيرة ،، تقع على عاتقنا جميعا

أصحاب المعالي و السعادة
السيدات و السادة

كما انني اضم صوتي لدعوة غراندي بان على المجتمع الدولي مضاعفة جهود لتحقيق السلام و في الوقت ذاته يجب توفير الموارد للاجئين و النازحين و للمجتمعات التي يرِدون عليها " ان المجتمع الدولي يتحمل المسؤولية ،، و لكن المسؤولية الأكبر على المجتمع العربي ، و خاصة على المعنيين و المختصين بلمسات و خطط بتوفير الموارد من اجل تلبية الاحتياجات الإنسانية للمتضررين إنسانيًا في العالم العربي (أينما كانوا في هذا العالم).

تلك الدعوة تشمل اللاجئين والنازحين في العالم العربي ، لدينا فقد وصلت اعداد اللاجئين و النازحين الى: ١٨,٨ مليون لاجئ و نازح [و ذلك حسب خطة الاستجابة الإنسانية ٢٠٢١]
و عدد الأشخاص المحتاجين للمساعدات الإنسانية بها ما يقارب
و عدد المستهدفين منهم (او من لم تلبى احتياجاته الإنسانية بعد) مايقارب : ٤٧,٧شخص محتاج للمساعدة الإنسانية

اننا نواجه تحديات تتعلق بالاحتياجات الانسانية في :
التعليم / الصحة / الحماية العامة / الماوئ والمواد غير الغذائية/الماء و الصرف الصحي والنظافة/ إدارة وتنسيق المخيمات ،

وقد أدى المزيج الفتاك من الصراعات وفيروس كورونا والفقر وانعدام الأمن الغذائي وحالة الطوارئ المناخية إلى تفاقم المعاناة الإنسانية للاجئين، والذين تستضيف معظمهم المناطق النامية.

و هناك التحديات القائمة التي تواجهنا في تنفيذ العمل الإنساني:-

اولآ: الظروف والمتغيرات الانسانية و المناخية الكارثية بالمنطقة العربية .

ثانيا :الأوضاع السياسية في العالم العربي أدت الى زيادة تعقيد وصعوبة أوضاع اللاجئين.

ثالثا : العبء الاقتصادي على الدول المستضيفة جراء استضافتها للاجًئين .

رابعا : تفشي جائحة كوفيد في العالم والعالم العربي الامر الذي أثر سلبيا على تنفيذ العمل الإنساني ،وخاصة فيما يتعلق بالزيارات الميدانية للمخيمات واماكن تواجد اللاجئين والنازحين .

خامسًا: قلة الدراسات والبحوث المتاحة عن الأوضاع الإنسانية بالعالم العربي.

سادسًا:ضعف التنسيق والتعاون بين الجهات المعنية ومقدمي الخدمات على الأرض.، مما قد يخلق الازدواجية في تقديم المساعدات الانسانية.

سابعًا:قلة توافر المعلومات عن الاوضاع الانسانية للمتضررين انسانيا لا يساهم في تقديم الصورة الحقيقية للواقع المعاش لهم.

ثامنا :نقص التمويل....في مقابل الاحتياجات المتزايدة للاجئين ...

تاسعا :. رغم كل الجهود المبذولة من اجل تعليم كل المهمشين من اللاجئين و النازحين الا انه هناك الاعداد الكبيرة التي مازالت خارج نظام التعليم كالنازحين السوريين في الداخل السوري ويقارب عددهم مليونين و في لبنان ٤٠٠ الف من اللاجئين السوريين .

المبادرات :
- تأتي مبادرة "الرياضة والسلام" بهدف تنمية الشباب والأطفال وتجنيبهم الإنجذاب نحو التطرف والعنف و ضمان مستقبل آمن لهم ولاسرهم ،

- ان مبادرة "التعليم من اجل العودة " و التي تضع إعادة الاعمار (للبلدان التي سيعود ابنائها من اللاجئين و النازحين يوما) هدفًا لها ، مع الوضع في الاعتبار ضرورة العمل على خلق مجتمعات " بناء و خلق السلام " في مجتمعات النزوح و اللجوء

التوصيات :-

• خلق توافق مشترك حول مراجعة السياسات الإنسانية في العالم العربي وتطويرها، لتتماشى مع السياسات الدولية والتي لا تتعارض روحها مع الثقافة العربية.

• العمل على مواكبة الركب الدولي في ما يخص التغير المناخي، وتأثيره على الأوضاع الإنسانية، و نتائجه الكارثية على إزدياد أعداد النازحين واللاجئين

• تفعيل اكبر لموضوع "حماية اللاجئين" بجوانبها المتعددة "القانونية – التنموية - الإغاثية - الإنسانية – الوقائية" خاصة في ضوء المتغيرات و المستجدات في العالم العربي.

•**التطلع بجدية إلى العبء الاقتصادي** على الدول المستضيفة للاجئين، و ضرورة تخفيفه وخلق توازن بين ما يقدم من دعم للإحتياجات الإنسانية وبين ما يجب أن يقدم للدول المستضيفة، و ذلك بتخصيص جزء من الدعم لصالح اللاجئين [الذي يُقدم لاقامة المشاريع و البرامج] لصالح من يحتاجونه من المواطنين في المجتمعات المحلية للجوء و النزوح .

•الدعوة لتخفيف الخطاب التحريضي تجاه اللاجئين، و كذلك العمل من خلال برامج التوعية اعلى تخفيف الاتجاهات -العدائية والسلبية - من قبل المواطنين تجاه اللاجئين ضمن المجتمعات المحلية في الدول المستضيفة لهم.

. •تفعيل جاد للآليات الحالية؛ و ضرورة وضع آليات جديدة للعمل الإنساني

.

.

•العمل بشكل اكبر على توفير المعلومات و تسهيل الوصول اليها التي من شأنها المساهمة في تحقيق تلبية إحتياجات المتضررين انسانيا بشكل اكبر و اكثر فعالية.

• حماية حقوق اللاجئين و النازحين من خلال خلق إطار إقليمي من التعاون يسمح للاجئين بحرية التنقل والحصول على التوظيف والخدمات في أرجاء المنطقة.

• تحقيق تنمية اجتماعية وإنسانية مستدامة للأشخاص والمجتمعات.، فإن توفير خدمات إنسانية وتنموية للاجئين سوف يحررهم من حياة اللجوء ويعدهم لإعادة بناء حياتهم ووطنهم كمواطنين منتجين وفاعلين..

• ادراج قضايا اللاجئين من الأشخاص ذوي الإعاقة ضمن لائحة الأولويات التي توضع من اجل تحسين أوضاع اللاجئين على كل المستويات ، الدولية و الإقليمية .